



يا صاحب القُبَّة البيضاء

يا صاحب القُبَّة البيضاء في النجف

مَنْ زَارَ قَبْرَكَ وَاسْتَشْفَى لَدَيْكَ شُفِي

زوروا أبا الحسن الهادي لعلَّكُمْ

تُحْطَوْنَ بِالْأَجْرِ وَالْإِقْبَالِ وَالزُّلْفِ

زوروا لِمَنْ تُسْمَعُ التَّجْوَى لَدَيْهِ فَمَنْ

يَزُرُهُ بِالْقَبْرِ مَلْهُوفاً لَدَيْهِ كُفِي

إِذَا وَصَلَ فَاحْرِمِ قَبْلَ تَدْخُلِهِ

مُلَبَّياً وَإِسْعَ سَعِياً حَوْلَهُ وَطُفِ

حَتَّى إِذَا طِفْتَ سَبْعاً حَوْلَ قَبْتِهِ

تَأْمَلِ الْبَابَ تَلْقَى وَجْهَهُ فَقِفِ

وَقُلْ سَلامٌ مِنْ اللَّهِ السَّلامِ عَلَى

أَهْلِ السَّلامِ وَأَهْلِ الْعِلْمِ وَالشَّرَفِ





No.:
Date

الرقم: ٨١٦٥/٤ ب
التاريخ: ٢٠٢٥/٧/٢٠

ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

إشارة إلى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤ / ٢٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن لاستحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكورة أعلاه، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وإنشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

حسباً
أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/٧/٢٠

نسخة منه إلى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة والنشر.... مع الاوليات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعدامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعَدُّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهدي إبراهيم
١٥ تموز



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القصير الأبيض - المجمع الثريوي - المطابق السادس

✉ gd@rdd.edu.iq

Rdd.edu.iq

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي

مدير عام دائرة البحوث والدراسات



الدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس

التخصص / اللغة والنحو

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

الترجمة

أ. م. د. رافد سامي هجيد

التخصص / لغة إنكليزية

جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم

التخصص / تاريخ إسلامي

الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حميد علي محمد حميد

التخصص / لغة عربية وآدابها

دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو

التخصص / علوم قرآن / تفسير

جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية

أ. د. علي عطية شرقي

التخصص / تاريخ إسلامي

جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد

أ. م. د. عقيل عباس الريكان

التخصص / علوم قرآن / تفسير

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

أ. م. د. أحمد عبد خضير

التخصص / فلسفة

الجامعة المستنصرية / كلية الآداب

أ. م. د. نوزاد صفر بخش

التخصص / أصول الدين

جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

أ. م. د. طارق عودة مري

التخصص / تاريخ إسلامي

جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. مها خير بك ناصر

الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية.. لغة

أ. د. محمد خاقاني

جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية.. لغة

أ. د. خولة حمري

جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآداب.. أدبان

أ. د. نور الدين أبو نحية

جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر

علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد / باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

IRAQI

Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

- ١- إن يصمم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية .
ب. اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
ت. بريد الباحث الإلكتروني.
ث. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص لينزي مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوائش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
- ١٠- تكون مسافة أحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافقة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمطالبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للنقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مسئل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
أو البريد الإلكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
- ٢٢- لا تلزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلّ بشرط من هذه الشروط .



مَجَلَّةُ اِنْسَانِيَّةِ اجْتِمَاعِيَّةٍ فَصْلِيَّةٌ تَصَدُرُ عَنْ دَائِرَةِ الْبَحْثِ وَالذَّرَاسَاتِ فِي دِيَّوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِي
محتوى العدد (٨) صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م المجلد العاشر

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	المقارنة الاجتماعية لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية «دراسة مقارنة»	أ.د. زهراء زيد شفيق	٨
٢	الخلافاات التفسيرية في القرن الخامس الهجري في سورة المائدة من الآية (١) إلى الآية (١١)	حافظ محمود محمد الغمازي أ.م.د. هيفاء رزاق ناهي	٢٤
٣	التحالف السياسي والعسكري بين السلطان اليبوس الصالح إسماعيل والقوى الصليبية	م.م. رحاب كريم عبد أ.م.د. أحمد رشيد حسين	٤٢
٤	الصعوبات التي يواجهها مدرسي ومدرسات اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم	م.م. د. آلاء حميد عيسى	٥٠
٥	مراتب الوضوح في النص القرآني عند الامامية	الباحث: مجيد هائف صكيان أ.م.د. علي مختصر محمد	٧٠
٦	البنية الصرفية في الاعلال والابدال في ديوان الرصافي البلسني	الباحث: ناطق ساجت ولي أ.د. ليلى طهيمار علي	٩٢
٧	الخلافا في رسم هاء التأنيث ثا	الباحثة: هدى عبيد حيدر أ.م.د. عماد علوان حسين	١٠٤
٨	الفاظ الاستخلاف الواردة في القرآن الكريم دراسة تفسيرية	م.م. نسرين عبد الملك حسين	١١٢
٩	تطبيقات لمنهج التجديد عند السيد محمد باقر المصدر	الباحث: محمد شاني محمد أ.د. ثائر إبراهيم مختصر	١٢٢
١٠	أثر برنامج إرشادي مستند الي العلاج السلوكي في خفض الخوف لدى أطفال الرياض	الباحثة: ميسم عباس علي أ.م.د. حسن عبد الله العطاوي	١٣٤
١١	التصوابط الشرعية التي يجب مراعاتها في تطبيق الذكاء الاصطناعي	مروة غزوان هاشم أ.م.د. أحمد صباح شهاب	١٥٠
١٢	التأمين من المسؤولية في عقود استصناع البناء	إشراف: الدكتور محمد صادق الباحث: محمد حسن طعيمة	١٦٠
١٣	فاعلية دورة تدريبية لتنمية كفايات التدريس الفعال لدى معلمي مادة الرياضيات وفق النموذج مكارثي	م.م. منى حامد طاهر	١٧٢
١٤	الآمال التخيلية لدى طلبة الجامعة	م.م. وفاء علاء حسين	٢٠٢
١٥	أثر استراتيجية التلمذة المعرفية في تحصيل مادة التاريخ العربي الإسلامي وحب الاستطلاع لدى طلاب الصف الأول المتوسط	م.م. ميلاد شاكر حميد	٢١٤
١٦	اللهجات العربية في القراءات القرآنية	م.م. حزة محمد علي	٢٤٠
١٧	الاساءة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طفل الروضة من ذوي صعوبات التعلم	م.م. شذى ميمر عنيد	٢٥٦
١٨	الفاظ الزمن في القرآن الكريم	م.م. زهراء أحمد حسن	٢٦٦
١٩	الصورة في رواية خلف السدة لعبد الله صخي	م.م. سعد عبد السادة مزعل	٢٨٢
٢٠	أثر استراتيجيات التدريس التبادلي في رفع مستوى تحصيل مادة الحاسوب لدى طالبات مرحلة الخامس الإعدادي	الباحثة: نور كامل جلاب	٢٩٠
٢١	التحدر الانفعالي وعلاقته بالاجهاد المتصور لدى طلبة الجامعة	الباحثة: شهد حازم حسين	٣١٨

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

أثر برنامج إرشادي مستند الى العلاج السلوكي في خفض الخوف لدى أطفال الرياض

الباحثة: ميسم عباس علي أ.م. د. حسن عبد الله العطافي
جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية





المستخلص:

يستهدف البحث الحالي التعرف الى الخوف لدى أطفال الرياض، أثر برنامج إرشادي مستند إلى العلاج السلوكي في خفض الخوف لدى أطفال الرياض، من خلال الفرضيات التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط رتب درجات أطفال الرياض المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس الخوف.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط رتب درجات أطفال الرياض المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس الخوف.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط رتب درجات أطفال الرياض المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على مقياس الخوف، حجم الأثر الذي يحدثه المتغير المستقل (العلاج السلوكي) في المتغير التابع (الخوف) لدى أطفال الرياض، إذ يتكون مجتمع البحث من (٧٥١٠) طفل، وقد بلغت عينة التحليل الإحصائي (٤٠٠) طفل، أما عينة البحث الأساسية بلغت (٦٠) طفلاً، تم اختيار (٢٠) طفلاً منهم و توزيعهم على المجموعتين (التجريبية و الضابطة) بواقع (١٠) تلاميذ في كل مجموعة، وقد وتم إجراء التكافؤ بين المجموعتين، ولتحقيق أهداف البحث فقد قامت الباحثة ببناء (مقياس الخوف) وفق نظرية (Joseph LeDoux, ١٩٩٦) والمتكون من (١٨) موقف، وقد تم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس بعرضه على مجموعة من المحكمين و المتخصصين في مجال (العلوم التربوية و النفسية، والفنون الجميلة التربية الفنية، و تخصص رياض الأطفال)، كما تم التحقق من صدق البناء أما الثبات فقد تم إيجاده بطريقتين هما: إعادة الاختبار إذ بلغت قيمته ((٠,٨٥١)، ومعادلة كيوذر ريتشاردسون وقد بلغت قيمته (٠,٨٣٧)، كما قامت الباحثة ببناء برنامج إرشادي مستند إلى العلاج السلوكي بحسب نموذج العلاج السلوكي المعاصر عند سبجلر و جيفرمونت (Spiegler & Guevremont, ٢٠١٠)، الذي تم اعاده لعرض خفض الخوف لدى أطفال الرياض، وقد استخدمت الباحثة التصميم شبه التجريبي ذو (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) ذي الضبط الجزئي، ذو الاختبار القبلي والبعدي)، وتم التحقق من صدق البرنامج الإرشادي من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، وبذلك تحقق الصدق الظاهري للبرنامج، وقد تكون البرنامج من (١١) جلسة إرشادية بواقع (جلستين) في الأسبوع، و زمن الجلسة الواحدة (٣٥) دقيقة، وقد استعملت الباحثة الحقيبة الإحصائية (SPSS) لاستخراج المؤشرات الإحصائية، وقد توصلت نتائج البحث الحالي إلى أن أطفال الرياض لديهم الخوف من (الظلام، الطبيب، الحيوانات) من خلال تطبيق مقياس الخوف، وأن البرنامج الإرشادي المستند إلى العلاج السلوكي له أثر في خفض الخوف لدى أطفال الرياض، وقد بلغ حجم الأثر بعد تطبيق معادلة اين (٠,٩٦٥٢) ولهذا يعد حجم الأثر للبرنامج الإرشادي ذو أثر عالي للمجموعة التجريبية بأسلوب (العلاج السلوكي) وفي ضوء نتائج البحث الحالي قدمت الباحثة عدداً من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: العلاج السلوكي، الخوف، أطفال الرياض.

Abstract:

The current study aims to identify the level of fear among kindergarten children and to examine the effect of a counseling program based on behavioral therapy in reducing this fear. The study is guided by the following hypotheses:

- There is no statistically significant difference at the 0.05 level between the mean ranks of the experimental group's scores on the fear scale in the pre- and post-tests.
- There is no statistically significant difference at the 0.05 level between the mean ranks of the control group's scores in the pre- and

post-tests.

– There is no statistically significant difference at the 0.05 level between the mean ranks of the experimental and control groups in the post-test on the fear scale.

The study also seeks to measure the effect size of the independent variable (behavioral therapy) on the dependent variable (fear) in kindergarten children. The research population consists of 7,510 children, from which a sample of 400 was used for statistical analysis. The main study sample consisted of 60 children, with 20 selected and distributed equally into experimental and control groups (10 children each). The groups were matched on several demographic and psychological variables.

To achieve the study objectives, the researcher constructed a fear scale based on Joseph LeDoux's theory (1996), consisting of 18 fear-inducing situations. The scale's face validity was confirmed by a panel of experts in educational sciences, psychology, fine arts, and early childhood education. Construct validity was also established, and the reliability of the scale was verified using two methods: test-retest ($r = 0.851$) and the Kuder-Richardson Formula 20 ($KR-20 = 0.837$).

The researcher also developed a counseling program based on contemporary behavioral therapy following the model of Spiegler & Guevremont (2010). The program aimed to reduce fear among kindergarten children and was validated by specialists in psychological counseling and educational guidance, confirming its face validity. The program consisted of 11 counseling sessions, held twice a week, each lasting 35 minutes.

A quasi-experimental design was employed, with a partially controlled pretest-posttest design involving experimental and control groups. The Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) was used to analyze the data. The findings revealed that children exhibited fear of darkness, doctors, and animals, as measured by the fear scale. The behavioral therapy-based counseling program significantly reduced fear in the experimental group, with a high effect size ($\eta^2 = 0.9652$). Based on these findings, the researcher presented several recommendations and suggestions for future applications and research.

Keywords: behavioral therapy, fear, kindergarten children.

المبحث الأول: التعريف بالبحث:

مشكلة البحث:



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



يكون الخوف في مقدمة الانفعالات التي تطفو على سطح الميجات البدائية لدى الطفل. ولا يسبقه في الظهور و التميز الا انفعال الفرح و الحزن و يتبعه الخوف ثم الغضب و ذلك في فترة ما قبل ست سنوات تقريباً. (الجرواني و العطار، ٢٠١٣: ١٤) لقد اتفق علماء النفس على حقيقة ثابتة هي ان مخاوف الطفولة تنمو مع الفرد و تصاحبه في حياته المستقبلية. فقد توصلت الدراسات النفسية التجريبية الى ان نسبة ٤٠٪ من مخاوف الطفولة تبقى ملازمة للراشدين. و ان ٢٧٪ من هذه المخاوف في سن الرشد بقيت على الحدة و الشدة التي كانت عليها في سن الطفولة. (الحلو، ٢٠٠٩: ١٤٠) وبسبب ضعف الاطفال فان مخاوفهم يمكن ان تدمر صحتهم النفسية تماماً، مالم تُحدأ من روعهم و تخفف من هذه المخاوف. وعندما يتمكن الخوف من الاطفال القلقين فانهم غالباً ما ينكصون الى مرحلة باكورة من النمو النفسي حيث كانوا يتمتعون بحماية الفضل و امان اكثر. (وولمان، ب. ب.، ٢٠٠٦: ٤٧)

فالاطفال الذين يعانون من الخوف في معظم المواقف يعانون من ضعف الثقة بالنفس، و عدم الشعور بالامن و الطمأنينة، و قد يصاحبها ظهور مخاوف غير واقعية، و اعراض اخرى كعدم القدرة على الكلام و التهتهة و الانطواء و الحجل و الاكتئاب و التشاؤم و توقع الخطر. (شحاتة و الشرقاوي، ٢٠١٩: ٢٧)

و للتحقق من وجود هذه المشكلة قامت الباحثة بتوجيه استبانة استطلاعية الى (٣٠) معلمة من معلمات رياض الاطفال في قضاء بعقوبة بالطريقة العشوائية البسيطة، و قد اظهرت نتائج هذه الاستبانة ان هذه المشكلة موجودة عند اطفال الرياض بنسبة (٨٦٪)، و من هنا برزت مشكلة البحث التي تسعى الباحثة لدراستها، و في ضوء ما سبق تحاول الباحثة في دراستها الحالية الاجابة عن التساؤل الاتي:

هل للبرنامج الإرشادي المستند الى العلاج السلوكي أثر في خفض الخوف لدى اطفال الرياض ؟
أهمية البحث:

تعد عملية التوجيه و الارشاد النفسي في مرحلة الطفولة المبكرة عملية بناءة و مخططة، اذ انما تهدف بالدرجة الاولى الى مساعدة الطفل و تشجيعه كي يفهم ذاته بشكل اكبر، و يدرك مختلف جوانب شخصيته جسمياً و عقلياً و اجتماعياً و انفعالياً، كما تمكنه كذلك من فهم خبراته، و تحديد مشكلاته و حاجاته، ليتعرف الفرص المتاحة له، و ليستخدم و ينمي امكانياته بذكاء الى اقصى حد مستطاع. و لاشك في ان تفعيل عملية التوجيه و الارشاد النفسي في مرحلة الطفولة المبكرة يساعد الطفل على تحديد اختياراته و اتخاذ قراراته بل و حل مشكلاته في ضوء معرفته و رغبته بنفسه، بالإضافة الى التعليم و التدريب الخاص الذي يحصل عليه عن طريق المرشدين و المربين و الوالدين، في مراكز التوجيه و الارشاد المختصة، و في الروضة و في الأسرة، لكي يصل الى تحديد و تحقيق اهداف واضحة تكفل له تحقيق ذاته و تحقيق الصحة النفسية و السعادة مع نفسه و مع الآخرين في المجتمع و التوفيق شخصياً و تربوياً و اسرياً. (الحلالي، ٢٠٢٣: ١١٤)

تعد الطفولة حجر الأساس في بناء إنسان المستقبل، ففيها يتحدد مسار نموه الجسدي والعقلي والاجتماعي والانفعالي، وتُبنى ملامح شخصيته وتشكّل قدراته. وتعد مفاهيم الالتزام والتفاعل والعطاء من الركائز الأساسية التي تكتسب في هذه المرحلة. يتعرض الأطفال خلال نموهم لتغيرات جسدية وعقلية وانفعالية وسلوكية تتطلب فهماً واهتماماً، وهنا يظهر دور الارشاد في مساعدتهم على تخطي هذه التحديات، وتحقيق النمو السليم من خلال برامج فعالة تساعد في بناء شخصية متوازنة. يتعامل إرشاد الطفل مع مشكلات عديدة منها اضطرابات التغذية، والإخراج، والمشكلات الاجتماعية، والانفعالية، وصعوبات التعلم، واضطرابات العادات، ولا يقتصر دوره على العلاج بل يتعداه إلى الوقاية وبناء الشخصية. (علي و عباس، ٢٠١٤: ٥٣-٥٤)

يعد العلاج السلوكي من افضل الطرق العلاجية التي يمكن استخدامها مع الاطفال حيث يركز على احداث تعديل في سلوك الطفل باستخدام مفاهيم المدرسة السلوكية. و بحسب العلاج السلوكي فإن التعديل يتضمن تعلم التخفيف من الاستجابات غير السوية او التخلص منها و إحداث او زيادة الاستجابات المرغوبة سواء كانت تلك الاستجابات جلية او ضمنية. لذا فإن العلاج السلوكي هو تطبيق خبرات تعلم تصحيحية تهدف مباشرة الى حدوث استجابات جلية محددة غالباً ما تكون مرتبطة باستجابات ضمنية و ذلك من خلال تعديل الاستجابات المتعلمة سابقاً او اكتساب استجابات جديدة بدلاً من تلك المختلة. (الزهراني وآخرون، ٢٠١٩: ٣٦-٣٧)

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

ومن هنا تتجلى أهمية البحث الحالي في جانبين نظري و تطبيقي:

أ- الأهمية النظرية:

١- تعد الدراسة الحالية أول دراسة تجريبية محلية - على حد علم الباحثة - تهدف الى خفض الخوف لدى اطفال الرياض.

٢- إثارة عناية المرشدين النفسيين و التربويين و المعلمين بأهمية دراسة الخوف و نتائجه السلبية على الاطفال.

ب- الأهمية التطبيقية:

١- الاستفادة من مقياس الخوف لتشخيص الأطفال الذين يعانون من الخوف و محاولة خفض الخوف لديهم.

٢- الاستفادة من البرنامج الارشادي المعد في هذه الدراسة في خفض الخوف لدى اطفال الرياض في حالة الحصول على نتائج إيجابية عن طريق استخدام العلاج السلوكي.

هدف البحث وفرضياته:

يستهدف البحث الحالي التعرف الى:

أولاً: الخوف لدى أطفال الرياض.

ثانياً: أثر برنامج ارشادي مستند إلى العلاج السلوكي في خفض الخوف لدى اطفال الرياض، من خلال الفرضيات التالية:

- لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط رتب درجات اطفال الرياض المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس الخوف.

- لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط رتب درجات اطفال الرياض المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس الخوف.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط رتب درجات اطفال الرياض المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على مقياس الخوف.

ثالثاً: حجم الأثر الذي يحدثه المتغير المستقل (العلاج السلوكي) في المتغير التابع (الخوف) لدى أطفال الرياض، من خلال الفرضية التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في حجم الأثر بأسلوب (العلاج السلوكي)، لدى أطفال الرياض.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بأطفال الرياض الحكومية في محافظة ديالى التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥).

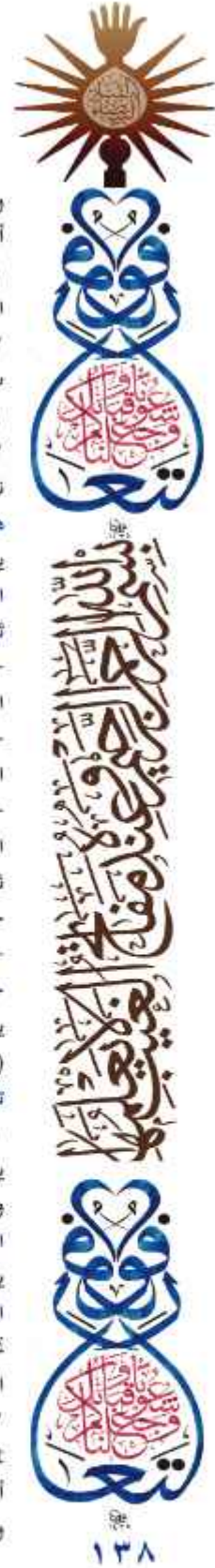
تحديد المصطلحات:

١- البرنامج الارشادي عرفه بوردرز ودراري (Borders & Drury ١٩٩٢): هي مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها المسترشدون في تفاعل وتعاون مما يعمل على توزيع طاقاتهم وإمكانياتهم و قدراتهم فيما يتفق مع ميولهم وحاجاتهم واستعداداتهم في جو يسوده الأمن والطمأنينة بينهم وبين المرشد (Border & Drury ١٩٩٢: ٤٦٢).

التعريف النظري: اعتمدت الباحثة تعريف (Borders & Drury ١٩٩٢) تعريفاً نظرياً للبرنامج الإرشادي لأنه يتلاءم مع أهداف بحثها ومتطلباته.

التعريف الإجرائي: هي مجموعة من الجلسات التي تشتمل على مجموعة من الأنشطة والفعاليات المنتظمة على وفق (تحديد حاجات المسترشدين وتقديرها ، صياغة أهداف البرنامج ، اختيار الأولويات ، تحديد الأنشطة التي يقوم عليها البرنامج ، تحديد الأشخاص المنفذون للبرنامج ، خطوات تطبيق البرنامج ، وتقويم كفاءة البرنامج).

٢- العلاج السلوكي (Behaviour Therapy) عرفه سبجلر و جيفرمونت (Spiegler , ٢٠١٠ & Guevremont): فتح علاجي يعتمد على مبادئ علم النفس، ويهدف إلى تغيير السلوكيات غير الشكفية أو غير المرغوب فيها من خلال استخدام تقنيات وأساليب مدعومة علمياً. يركز هذا النهج على السلوكيات الحالية والقابلة للقياس، ويعتمد على التقييم الموضوعي والتجريبي لتحديد فعالية العلاج السلوكي.(Spiegler & Guevremont ٢٠١٠).



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

(Guevremont, ٢٠١٠: ٦)

التعريف النظري: اعتمدت الباحثة تعريف (سبيجلر و جيفرمونت, ٢٠١٠) تعريفاً نظرياً لبحثها. التعريف الاجرائي: هي مجموعة من الانشطة و التقنيات المعتمدة على فنيات سبيجلر و جيفرمونت (Spiegler & Guevremont, ٢٠١٠), المستعملة في جلسات البرنامج الارشادي التي تهدف الى خفض الخوف لدى اطفال الرياض, و يتم التحقق منها من خلال التغير الحاصل في إجابات الأطفال على مقياس الخوف. ٣- الخوف (Fear) عرفه جوزيف ليدوكس (١٩٩٦), (LeDoux): استجابة طبيعية تطورية للتهديدات البيئية, يتضمن تغيرات لا إرادية تدعم السلوكيات الدفاعية, مثل التجرد أو الهروب أو القتال. (LeDoux, ١٩٩٦: ٢٤)

التعريف النظري: اعتمدت الباحثة تعريف جوزيف ليدوكس (١٩٩٦, LeDoux): تعريفاً نظرياً لبحثها.

التعريف الاجرائي: هي الدرجة الكلية التي سيحصل عليها طفل الروضة على مقياس الخوف.

٤- اطفال الرياض (Kindergarten Child) عرفه وزارة التربية (٢٠٠٥): هو الطفل الذي يقبل في رياض الأطفال من أكمل الرابعة من عمره عند مطلع العام الدراسي أو من سيكملها في السنة الميلادية (٣١) كانون الأول ومن لم يتجاوز السادسة من عمره. (وزارة التربية, ٢٠٠٥: ٨)

المبحث الثاني: إطار نظري:

مفهوم الخوف

الخوف (Fear)

من بين الانفعالات التي يعيشها الإنسان في حياته يعتبر الخوف واحداً من أكثرها شيوعاً, وثيره مواقف عديدة لا حصر لها, و التي تتباين تبايناً كبيراً في حياة مختلف الافراد, كما تتنوع شدته من مجرد الخذر الى الملع و الرعب. (حسين و عبد الحسين, ٢٠٢٠: ١١٥) هناك شبه إجماع بين علماء النفس على أن الأصوات العالية الفجائية من أهم المثيرات الأولى للخوف في الطفولة المبكرة. ففي عمر الثانية حتى الخامسة يفرغ الطفل من الأماكن الغريبة, ومن الوقوع من مكان مرتفع, ومن الغرائب, و الحيوانات و الطيور التي لم يألّفها. ويخاف تكرار الخبرات المؤلمة التي مر بها كالعلاج الطبي, او عملية جراحية, كما يخاف ما يخافه الكبار من حوله لأنه يقلدهم. (الجلي, ٢٠١٥: ١٨٨). تختلف اعراض الخوف من شخص لآخر بحسب الحالة و استمرار مدة الخوف, و من اهم اعراض الخوف ما يأتي:

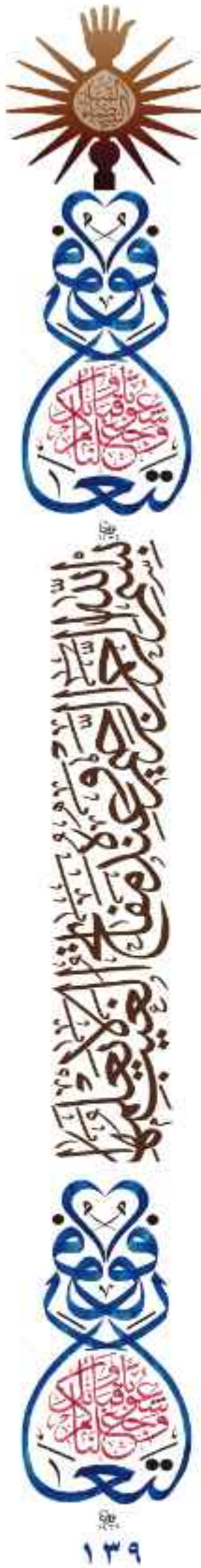
١- اعراض جسدية: تحدث كألم في المعدة نتيجة الخوف, او ألم في الرقبة, و الصداع, و البعض يصاب بإسهال و الآخر يصاب بإمساك, و منهم من يصاب بفقدان الشهية, و بعضهم يصاب بالشراسة. اما في المخاوف الشديدة جداً تظهر علامات ضعف القوة, او الام القلب, او الصداع المتواصل, و اصفرار الوجه.

٢- اعراض نفسية: من هذه الاعراض التأناة او اللجلجة, و هي تنشأ في اولئك المحصورين بدكتاتورية الاب او سلطوية الام, و تنشأ بسبب تردد الابن او الابنة في التعبير عن نفسه بصراحة او براحة نفسية, خشية عدم ارضاء احد الوالدين او المدرس في المدرسة, الى غير ذلك. و حالات التبول اللاإرادي وهو من الظواهر الرئيسية الناشئة عن الخوف, و النوم المضطرب, و الانكماش و الحجل الشديد, و نقص الجرأة. (حسين و عبد الحسين, ٢٠٢٠: ١١٩-١٢٠)

النظرية المفسرة للخوف

نظرية جوزيف ليدوكس (Joseph LeDoux ١٩٩٦)

قدم جوزيف ليدوكس في عام ١٩٩٦ نظرية متكاملة تفسر آلية نشوء الخوف و معالجته و انتاج استجابات دفاعية تلقائية, إذ يرى ليدوكس أن هذه الاستجابات تؤدي الى زيادة فرص بقاء الكائن الحي, و تظهر كاستجابة للمواقف التي تثير الخوف, مثل مشاهدة الحيوانات او سماع اصواتها, او التعرض لمواقف اجتماعية محددة, او صوت الرعد, او الخفزات الشديدة و المؤلمة و ما الى ذلك. تثير هذه العوامل خوفاً فطرياً, و ان ردود الفعل لها تكون فطرية و مورثة. كما انه بالإضافة الى هذه المخاوف الفطرية هناك مخاوف متعلمة يتعلمها الفرد من خلال التجربة كاستجابة لمجموعة متنوعة من التهديدات المحتملة الاخرى, ان استجابة الفرد لهذه المخاوف المكتسبة تنتج عن قدرته على تعلم و تذكر الاشارات



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



المرتبطة بالخطر الذي يواجهه طوال حياته (Ledoux, ٢٠٠٩, ٢٤ et al).

وقد اشار ليدوكس ان الخوف يعالج عبر مسارين مختلفين هما: المسار المنخفض (المسار غير الواعي) هو مسار مباشر و قصير يوفر معالجة سريعة وغير دقيقة (Ledoux, ١٩٩٦: ٢٤٨) حيث يقوم باكتشاف التهديدات و يستجيب لها لا شعورياً (٢٠١٥, ٥٥, Ledoux) ويتحكم في ظهور استجابات الخوف السلوكية (٢٠١٥: ٥٤) (Ledoux, ١٩٩٦: ٤١٧), أما المسار المرتفع (المسار الواعي) فيقوم هذا المسار بتوليد مشاعر عاطفية واعية (٢٠١٥: ٥٥, Ledoux). إذ يوفر هذا المسار تمثيلاً أكثر تعقيداً يساهم في تجارب عاطفية أكثر دقة (٩٣: Debiec & Ledoux, ٢٠٠٤). حيث يعالج المعلومات ببطء أكثر، مما يؤدي إلى استجابة أكثر دقة ووعي (Ludwig & Welch, ٢٠٢٢: ٥).

لقد ميز ليدوكس بين الخوف الطبيعي و الخوف المفرط إذ يرى إن الوظيفة الاساسية للخوف هو النجاة من المواقف الخطيرة (١٩٦-١٩٩, ١٩٩٦: Ledoux). أما الخوف المفرط يعد سبباً في العديد من المشاكل و الامراض النفسية الشائعة مثل (الرهاب، واضطراب الوسواس القهري، واضطراب الملح، واضطراب ما بعد الصدمة، واضطراب الفلق) (Ledoux, ١٩٩٦, ٢٠٠).

العلاج السلوكي

يهدف العلاج السلوكي الى اضعاف عادات السلوك المتكررة اللاكيفية المتعلمة او ازالتها. و السلوك اللاكيفي او (الاستجابة اللاكيفية) يظهر رداً على منبه خاص، و تكون الاستجابات السلوكية حركية و انفعالية و معرفية، و بذلك تصبح العادات السلوكية اللاكيفية مخربة و مؤذية. (الحجار، ١٩٩٩: ٨)

وفي إطار علم النفس الحديث فقد تطور العلاج السلوكي تأسيساً على تطور المدرسة السلوكية التي اشتملت على كثير من الآراء النظرية القائمة على اساس من النهج التجريبي (عبد الرحمن والشناوي، ٢٠١٠: ١٢-١٣). إذ تعود الجذور التاريخية للعلاج السلوكي الى ثلاث نظريات للتعليم وهي: الاشراف الكلاسيكي، الاشراف الاجرائي، و التعلم الاجتماعي. (سعد و الشريفين، ٢٠١٥: ٢٩٥) حيث بدأت دراسة قوانين التعلم و تطبيقها على السلوك من خلال المناهج التجريبية منذ عهد ايفان بافلوف (Pavlov) في روسيا، ثم ثورنديك (Thorndike)، ثم واطسون (Watson)، ثم تولمان (Tolman)، ثم جورج جاثري (Guthrie)، ثم كلارك هل (Hull)، و أخيراً يورس فريدريك سكينر (Skinner). (الخواجه، ٢٠١٠: ١٧١)

قدم سبجلر و جيفرمونت في كتابهما العلاج السلوكي المعاصر (Spiegler & Guevremont, ٢٠١٠) نموذجاً علاجياً سلوكياً تميز بوضوح خطواته الاجرائية و بناءه التتابعي، حيث يعد هذا النموذج من النماذج التطبيقية التي ركزت على توظيف مبادئ التعلم التي تشمل (الاشراف الاجرائي، و الاشراف الكلاسيكي، و التعلم بالملاحظة) بطريقة منظمة لعلاج مشكلات نفسية محددة، خاصة في الفئات العمرية المبكرة، ويتضمن هذا النموذج مجموعة واسعة من الفنيات و الاجراءات التي تهدف الى تعديل السلوك غير التوافقي وقد اشار سبجلر و جيفرمونت الى ان التقنيات الأكثر ملائمة للأطفال هي: (النمذجة، و التعرض التدريجي الحي، و التعزيز) وقد تم اختيار هذه الفنيات استناداً الى فعاليتها المثبتة في خفض الخوف و ملامتها للفئة العمرية المستهدفة (٢٢٢: ٢٠١٠: Spiegler & Guevremont).

المبحث الثالث: منهجية البحث و اجراءاته:

منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج التجريبي.

مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث الحالي من أطفال الرياض الحكومية في محافظة دبابي للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٤)، اذ بلغ عددهم (٧٥١٠) طفلاً.

عينة البحث: استخدم الباحثان عدة عينات في البحث و كما موضح في الجدول (١)

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

جدول (١) العينات المستخدمة في البحث الحالي مع اعدادها

ت	العينة المستخدمة	عدد الأفراد
١	المدرسة الاستطلاعية الأولى (الكشف عن المفاهيم)	٣٠
٢	المدرسة الاستطلاعية الثانية (وتوضيح المفاهيم وتعميم المفاهيم)	٣٠
٣	عينة التحليل الاستدلالي	٤٠٠
٤	عينة التحقق بطريقة الاختبار و اعتمد الاختبار	٥٠
٥	عينة التدرج الارتقائي	٦٠
	المجموع	٥٧٠

اداء البحث: لتحقيق اهداف البحث الحالي قام الباحثان ببناء أداتان هما: (مقياس الخوف)، والبرنامج الإرشادي المستند الى (العلاج السلوكي) خفض الخوف لدى أطفال الرياض، الذي سيتم عرضها في الفصل الرابع. مقياس الخوف: لتحقيق هدف البحث الحالي لابد من توفر مقياس يتلاءم مع طبيعة السمة المراد دراستها، و طبيعة المجتمع الذي تجري عليه الدراسة، و أن تتوفر فيه الخصائص السايكومترية للمقياس الجيد، وبعد اطلاع الباحثان على الادبيات والدراسات السابقة لم يجدوا مقياساً يناسب عينة واهداف البحث، لذا تطلب بناء مقياس الخوف. وقد قام الباحثان ببناء مقياس الخوف على وفق خطوات حددها كل من (Allen & Yen, 1979) في بناء الاختبارات و المقاييس النفسية و هي كالآتي:

- ١- تحديد المفهوم النظري وتحديد مجالاته.
- ٢- صياغة المواقف و توزيعها حسب المجالات و اختيار عينة ممثلة للمجتمع ثم تطبيق مواقف المقياس عليها.
- ٣- تعليمات المقياس.
- ٤- عرض المقياس على مجموعة من الخبراء و المختصين و تصحيحه.
- ٥- تطبيق المقياس على عينة استطلاعية.
- ٦- تصحيح المقياس.
- ٧- حساب الخصائص السايكومترية (صدق المقياس و ثباته) (Allen & Yen, 1979: 110-118).

ومن أجل إيجاد صدق مقياس الخوف قام الباحثان باستخراج الصدق الظاهري وصدق البناء للمقياس: وقد تحقق الباحثان من الصدق الظاهري لمقياس الخوف وذلك من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين و المتخصصين في (العلوم التربوية و النفسية، والفنون الجميلة التربية الفنية، و تخصص رياض الأطفال) بعد أن تم صياغة (١٨) موقف بصيغته الاولى وذلك للحكم على مدى صلاحية المواقف. وقد تم التحقق من صدق البناء من خلال (تمييز المواقف، وعلاقة الموقف بالدرجة الكلية، وعلاقة الموقف بالجمال، وعلاقة المجال بالجمال الاخر).

القوة التمييزية للمواقف: تعني مدى قدرة المواقف على التمييز بين ذوي المستويات العليا و ذوي المستويات الدنيا من الأفراد للمتغير الذي تقيسها المواقف، وبعد التمييز من الخصائص القياسية المهمة للمقاييس النفسية، بحيث يتمكن المقياس من الكشف عن الفروق الفردية بين الأفراد في المتغير المراد قياسه. (الأنصاري، ٢٠٠٠: ٥) وقد قام الباحثان بتطبيق المقياس على افراد العينة البالغ عددهم (٤٠٠) طفل وتصحيح استمارات الإجابة، ولاستخراج القوة التمييزية لمواقف مقياس الخوف رتب درجات أفراد العينة من أعلى درجة كلية إلى اقل درجة كلية وحددت المجموعتان المتطرفتان بالدرجة الكلية ونسبة (٢٧ ٪) من كل مجموعة (تورندايتك وهيبن، ١٩٨٦: ٢٤٤)، عند حساب القوة التمييزية للمواقف بنسبة (٢٧ ٪) من أفراد العينة، وقد بلغ عدد الأفراد في كل مجموعة (١٠٨) طفل في المجموعة العليا، و (١٠٨) طفل في المجموعة الدنيا، واستعملت الباحثة معامل ارتباط فاي لاستخراج قيمة كاي الخسوبة، وذلك لاختبار دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا، لكل موقف من المواقف والبالغ عددها (١٨) موقف على أساس أن القيمة كاي الخسوبة تمثل القوة التمييزية للموقف، ومن خلال هذا الاجراء تبين ان جميع المواقف مميزة لكونها دالة احصائياً، لأن قيمتها كاي الخسوبة أكبر من القيمة كاي الجدولية البالغة (٧,٨١) بدرجة حرية



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

(٣) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥). والجدول (٢) يبين نتائج حساب القوة التمييزية للمواقف.
جدول (٢) قيم التمييز لمواقف مقياس الخوف

رت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة معامل ارتباط فاني	قيمة مربع كاي
	١	متوسط	١	متوسط		
١	١٠٧	٦	٩٨	١٠	-٠,٩٠٦	١٧٥,٤٥٩
٢	١٠٤	٤	٩٦	٩	-٠,٨٨٦	١٦٧,٤٨٩
٣	٧٨	٣٠	٨٧	٢١	-٠,٥٢٠	٦٠,٥٨٧
٤	٦٨	٤٠	٦٤	٤٤	-٠,٢٢٢	١٠,٦٨١
٥	٣٢	٧٦	٦٨	١٠	-٠,٢٥٧	١٤,٣٠٥
٦	٤٤	٦٤	٩٣	١٥	-٠,٣٠٦	١٩,٦١١
٧	١٠٣	٥	٩٧	١١	-٠,٨٥٣	١٥٧,٢٢٦
٨	١٠٥	٣	٩٦	٩	-٠,٨٩٠	١٧٦,١٦٥
٩	٦٨	٣٠	٧٠	٢٨	-٠,٢٧٨	١١,٦٧٢
١٠	٦٢	٤٦	٧١	٣٧	-٠,٢٢٢	١١,٦٥٥
١١	٦٠	٤٨	٧٣	٣٥	-٠,٢٢٣	١١,٧٤٤
١٢	٦٠	٤٨	٧٢	٣٦	-٠,٢٧٦	٨,٧١٣
١٣	١٠٢	٦	١٠٠	٨	-٠,٨٧١	١٦٣,٦٨٦
١٤	١٠٧	٦	٩٧	١١	-٠,٨٢٤	١٥٠,٢٠٦
١٥	٧٢	٣٦	٧٢	٣٦	-٠,٢٢٣	٢٤,٠٠٠
١٦	٧٨	٣٠	٦٧	٢٩	-٠,٣٥٦	٢٧,٠٩٧
١٧	٤٥	٦٣	٩٠	١٨	-٠,٢٧٥	١١,٣٣٦
١٨	٣٥	٧٣	٩٧	١١	-٠,٣٧٤	٨,٥٢٣

ثبات المقياس:

يقصد بالثبات الشيء الموثوق به و يشير الى الاستقرار. أي إن الأفراد إذا اختبروا بمقياس معين، فإن درجاتهم ستكون نفسها إذا أعيد تطبيق الاختبار نفسه و بنفس الظروف. (الجابري وصبري، ٢٠١٣: ٢١٥)

وقد تحقق الباحثان من ثبات مقياس الخوف بطريقتين هما:

أ- طريقة الاختبار - إعادة الاختبار Test-Retest:

يقصد بها صورة واحدة من الاختبار تطبق مرتين على الأفراد و بحسب معامل الارتباط بين درجات الافراد في التطبيقين. (العجروش، ٢٠١٥: ١٣٣) ولغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة فقد أعيد تطبيق المقياس على عينة الثبات التي تكونت من (٥٠) طفل وبفاصل زمني بلغ (١٤) يوماً من التطبيق الأول، حيث بين المتخصصين بأن إعادة تطبيق المقياس لغرض التعرف على ثباته يجب ألا يتجاوز الأسبوعين من التطبيق الأول ثم حُسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والثاني وبلغ معامل الارتباط (٠,٨٥١). للمقياس، وتعد هذه القيمة مؤشراً جيداً على استقرار إجابات الأفراد على المقياس عبر الزمن.

ب- معادلة كيوذر ريتشاردسون:

تعتمد هذه الطريقة على اتساق اداء الفرد من فقرة الى اخرى و تشير الى الدرجة التي تشترك بها مواقف المقياس في قياس خاصية معينة عند الأفراد (تورندايك وهجين، ١٩٨٩: ٨٠). ولأجل إيجاد ثبات مقياس الخوف بهذه الطريقة، استعمل الباحثان معادلة (KR٢٠) و بعد تحليل اجابات الاطفال على المقياس تبين ان معامل الثبات بلغ (٠,٨٣٧) وهو معامل ثبات جيد.

جدول (٣) قيم الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار و معادلة كيوذر ريتشاردسون

قيمة الثبات لمقياس الخوف	
إعادة الاختبار	كيوذر ريتشاردسون
٨٥١	٨٣٧



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

المقياس بصيغته النهائية:

تكون مقياس الخوف بصيغته النهائية من (١٨) موقف ولكل موقف بدلين، وبلغت اوزان الإجابة (١، ٠)، اذ بلغت اعلى درجة (١٨)، وأدنى درجة (٠)، وبلغ المتوسط الفرضي (٩).

المؤشرات الاحصائية للمقياس:

قام الباحثان باستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في استخراج تلك المؤشرات الإحصائية، وكما موضحة في جدول (٤).

جدول (٤) المؤشرات الإحصائية لعينة الأطفال على مقياس الخوف

حجم العينة	Sample Size	٤٠٠
الوسط الحسابي	Mean	9.4600
الوسيط	Median	10.0000
المتوال	Mode	10.00
الانحراف المعياري	Std. Deviation	3.89890
التباين	Variance	15.201
الانحراف	Skewness	-.124
التفرطح	Kurtosis	-.616
المدى	Range	17.00
أدنى درجة	Minimum	1.00
أعلى درجة	Maximum	18.00

المبحث الرابع: البرنامج الإرشادي

لغرض تحقيق هدف البحث قام الباحثان ببناء البرنامج الإرشادي وفق خطوات أنموذج (Borders & Drury, 1992)

والذي يشمل الخطوات الآتية:

- ١- تحديد احتياجات المسترشدين و تقديرها.
 - ٢- تحديد الأولويات.
 - ٣- صياغة اهداف البرنامج الإرشادي في ضوء احتياجات المسترشدين.
 - ٤- تحديد العناصر التي يقوم عليها البرنامج الإرشادي.
 - ٥- تحديد الأنشطة و الفعاليات المستخدمة في البرنامج الإرشادي.
 - ٦- تقويم كفاءة البرنامج الإرشادي. (Borders & Drury, 1992: ٤٨٧)
- وقد اعتمد الباحثان أنموذج بوردرز و دراري (Borders & Drury, 1992) في بناء البرنامج الإرشادي للمسوغات الآتية:

- ١- يتبع هذا الأنموذج المنهج العلمي في التخطيط.
 - ٢- ثبت فعاليته في العديد من الدراسات و البحوث.
 - ٣- تتمتع خطواته بالوضوح و التسلسل و الانتظام.
 - ٤- يوفر الاقتصاد في الوقت و الجهد.
 - ٥- يستطيع الباحثان أن يأخذا جميع فقرات المقياس في صياغة عناوين جلسات البرنامج.
- وقد تم تطبيق الخطوات كالتالي:

أولاً: تحديد حاجات المسترشدين و تقديرها:

قام الباحثان بتحديد حاجات الأطفال بعد الرجوع الى الإطار النظري الذي تم تبنيه في البحث الحالي، و بعد تحليل مواقف المقياس إذ تم استخراج الحاجات من مواقف المقياس و بما يناسب كل جلسة، وتم التحقق من صدقها بالرجوع الى آراء الخبراء و المحكمين ليكون البرنامج مناسباً و فعالاً.

ثانياً: تحديد الأولويات:



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

يتم تحديد الأولويات وفقاً لإجابات العينة المستفيدة على مقياس الخوف، ومن ثم استخراج الوسط المرجح و الوزن المنوي لكل مواقف المقياس لغرض ترتيبها بحسب أهميتها من أجل وضعها في جلسات البرنامج الإرشادي. بما أن نموذج (Borders & Drury، ١٩٩٢) يسمح بإدخال كافة مواقف المقياس عند إعداد البرنامج، فقد قام الباحثان بتطبيق مقياس الخوف على العينة المستفيدة وذلك لتحديد الأولويات بحسب حاجات الأطفال من خلال استخراج الوسط المرجح و الوزن المنوي لكل موقف من مواقف المقياس، إذ حددت الباحثة أولويات الجلسات الإرشادية في البرنامج الإرشادي من خلال جمع المواقف ذات المعنى المتشابه، ثم جمع الأوساط الحسابية لها و تقسيمها على عددها من أجل استخراج الوسط التوافقي، ثم ترتيب العناوين تنازلياً من أعلى متوسط توافقي الى أدنى متوسط توافقي، من أجل ترتيب أولويات الجلسات حسب أهميتها.

ثالثاً: تحديد أهداف البرنامج الإرشادي بناءً على حاجات المسترشدين:

تعد خطوة تحديد الأهداف من الخطوات المهمة لأنها تقوم بتوضيح معالم البرنامج الإرشادي، و تساعد في اختيار الفنيات الإرشادية الملائمة للبرنامج الإرشادي، وإن التحديد الدقيق و الواضح للأهداف من الخطوات المهمة في تصميم البرنامج الإرشادي، و المهدف منه توضيح ما سيكون عليه سلوك المسترشد بعد اكتساب المهارات و الخبرات المتنوعة. (حسين، ٢٠١٢: ٢٨٤)

وقد تم تحديد أهداف البرنامج الإرشادي لكل جلسة إرشادية على النحو التالي:

١- الهدف العام: هو وصف النتائج النهائية لمجمل العملية الإرشادية، و تأتي أهميته من أهمية السلوك المتوقع من المسترشدين من البرنامج. (الشمرى و التميمي، ٢٠١٢: ٥١) وقد قام الباحثان بتحديد المهدف العام للبرنامج الإرشادي بـ (خفض الخوف لدى أطفال الرياض باستخدام العلاج السلوكي)

٢- الهدف الخاص (هدف الجلسة): هو المهدف الذي يبين السلوك المتوقع حدوثه لدى المسترشد بعد أن يتعلم السلوك المراد تعلمه. (نشواني، ١٩٩٧: ٥١)، إذ قام الباحثان بتحديد أهداف خاصة لكل جلسة إرشادية بما يتلاءم مع موضوع الجلسة.

٣- الأهداف السلوكية: يكون هذا المهدف قابلاً للملاحظة و القياس، و المهدف منه مساعدة المسترشد على تحقيق المهدف العام للبرنامج. (الخطيب، ١٩٩٥: ٨٣) قام الباحثان باشتقاق الأهداف السلوكية لكل جلسة إرشادية من المهدف العام للبحث، بحيث تتناسق مع عنوان الجلسة و تؤدي الى تحقيق المهدف العام للبرنامج الإرشادي وهو (خفض الخوف لدى أطفال الرياض).

رابعاً: العناصر التي يقوم عليها البرنامج الإرشادي

يعتمد البرنامج الإرشادي على العديد من العناصر و التي تعد من المقومات الأساسية لتنفيذه، و الوصول الى الأهداف المرسومة له، و تتضمن هذه العناصر ما يأتي:

١- الجانب النظري للبرنامج الإرشادي: يتضمن الإطار النظري الذي تم اعتماده من قبل الباحثان، و الذي تم اشتقاق الحاجات و الأهداف الخاصة بالبرنامج الإرشادي منه.

٢- الفريق المنفذ للبرنامج: و يتضمن الباحثان، وإدارة الروضة، و المعلمات، و الخبراء الأكاديميين للإرشاد النفسي.

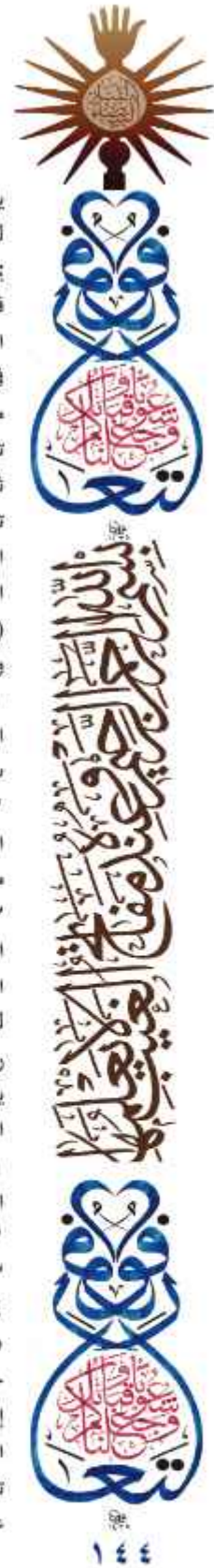
٣- مكان إقامة البرنامج الإرشادي.

٤- زمان انعقاد الجلسات الإرشادية.

٥- الفئة المستهدفة و المستفيدة من البرنامج الإرشادي وهم أطفال الرياض.

خاصاً: تحديد النشاطات التي يقوم عليها البرنامج الإرشادي

إن النشاطات و الفعاليات المساعدة تعد خطط عمل و تصميم لتحقيق الأهداف لكل مسترشد و مساعدته على التغيير نحو الأفضل، إذ ليس هناك فنية أو نشاط كامل لعلاج مشكلة ما، و من ثم لا توجد فنية إرشادية واحدة متكاملة تناسب المواقف جميعها، لذا فإن استعمال الفنيات المختلفة تساعد الأفراد على حل مشكلاتهم المختلفة. (العزة و عبد الهادي، ٢٠٠١: ٩)



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



لذا قام الباحثان باختيار الأنشطة و الفعاليات التي لها علاقة بأهداف البرنامج الإرشادي و الفنيات المستخدمة، وقد اعتمد الباحثان نموذج العلاج السلوكي المعاصر عند (سبجلر و جيفرمونت) في خفض الخوف لدى أطفال الرياض التي تعددت بالفنيات و الأنشطة الاتية: (تقديم الموضوع، الحوار، النمذجة الحية، النمذجة الرمزية، النمذجة الذاتية، النمذجة الخفية، النمذجة بالمشاركة، التعزيز، التسلسل الهرمي، التعرض التدريجي الحي، التقويم، التدريب البيئي). وقد قام الباحثان بتطبيق (١١) جلسة إرشادية اعتماداً على الإرشاد المباشر و الإرشاد الجمعي، و استغرقت كل جلسة (٣٥) دقيقة.

سادساً: تقويم كفاءة البرنامج الإرشادي:

التقويم عملية شاملة و مستمرة و منظمة حول ظاهرة ما، و تقويمها و تحليلها و تفسيرها، لمعرفة مدى بلوغه الاهداف و تحقيقها للوصول لأحكام عامة بهدف اتخاذ القرارات الملائمة، و يكون التقييم بصورة جماعية يشترك فيها جميع أفراد المجموعة الإرشادية. (أبو جادو، ٢٠١١: ٤٠٦-٤٠٧)

وللتأكد من تحقيق أهداف البرنامج الإرشادي قام الباحثان باستخدام ثلاثة انواع من التقويم و هي:

- ١- التقويم التمهيدي: يتضمن الاجراءات التي قام بها الباحثان قبل البدء بتنفيذ البرنامج الإرشادي و المتمثلة ب(صدق البرنامج الإرشادي، و اجراءات التكافؤ، و تحديد الحاجات، و الاختيار القبلي).
- ٢- التقويم البنائي: يتضمن اجراءات التقويم في نهاية كل جلسة من خلال توجيه الاسئلة لأفراد المجموعة الإرشادية (المجموعة التجريبية) و متابعة التدريبات البيتية في بداية كل جلسة.
- ٣- التقويم النهائي: ويتضمن الاجراءات التي يقوم بها الباحثان بعد الانتهاء من تطبيق جلسات البرنامج الإرشادي و المتمثلة بإجراء الاختبار البعدي لتحديد التغير الحاصل في مستوى الخوف عند الأطفال الحاضرين لجلسات البرنامج الإرشادي، و معرفة مدى تأثير العلاج السلوكي.

صدق البرنامج الإرشادي:

قام الباحثان بالتحقق من الصدق الظاهري للبرنامج الإرشادي من خلال عرض جلسات البرنامج الإرشادي على مجموعة من المحكمين و المختصين في الإرشاد النفسي و التوجيه التربوي لإبداء آرائهم حول صلاحية البرنامج الإرشادي و مقترحاتهم حول:

- مدى ملائمة عناوين الجلسات لمواقف المقياس.

- مدى ملائمة الأهداف التي وضعت للبرنامج.

- مدى مناسبة الزمن المحدد للجلسة.

- مدى ملائمة الفنيات الإرشادية في تطبيق العلاج السلوكي.

- تفضلكم بما ترونه مهماً للإضافة.

وقد قام الباحثان بالأخذ بالملاحظات و التعديلات التي ابداهها المحكمون من اجل وصول البرنامج الى المستوى المطلوب. ليصبح البرنامج جاهزاً للتطبيق بشكله النهائي.

خطوات تنفيذ البرنامج الإرشادي:

تتمثل خطوات البرنامج الإرشادي بما يأتي:

- ١- اختيار التصميم المناسب من خلال اطلاع الباحثان على العديد من التصميمات التجريبية، تم اختيار التصميم شبه التجريبي للمجموعتين (التجريبية و الضابطة) ذو الاختيار (القبلي و البعدي) وذلك لكونه أكثر ملائمة لفرضيات البحث الحالي.

- ٢- تحديد الاسلوب الإرشادي و الفنيات التي تتناسب مع البحث الحالي، إذ تم اختيار نموذج العلاج السلوكي المعاصر لدى (سبجلر و جيفرمونت) للمجموعة التجريبية.

- ٣- اختيار نموذج بوردرز و دراوي (Borders & Drury، ١٩٩٢) لبناء البرنامج الإرشادي.

- ٤- اختيار عناوين الجلسات الإرشادية و ذلك بالرجوع الى مواقف مقياس الخوف المعد وفق نظرية (ليدوكس).

- ٥- تحديد عدد جلسات البرنامج الإرشادي و باللغة (١١) جلسة إرشادية، بواقع جلستين في الاسبوع، و زمن كل

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

جلسة (٣٥) دقيقة.

- ٦- عرض البرنامج الإرشادي على مجموعة من الخبراء والحكمين في تخصص الإرشاد النفسي و التوجيه التربوي.
- ٧- اختيار روضتين بطريقة قصدية لغرض تطبيق البرنامج الإرشادي، ولأجل اختيار عينة البرنامج الإرشادي، حيث قام الباحثان بتطبيق مقياس الخوف على (٦٠) طفل موزعين على الروضتين وتم اختيار (١٠) أطفال من كل روضة بصورة قصدية ممن حصلوا على أعلى الدرجات على مقياس الخوف.
- ٨- اجراء التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية و الضابطة) في عدد من المتغيرات وهي (الاختبار القبلي، الجنس، التحصيل الدراسي للاب، التحصيل الدراسي للام، العمر الزمني للطفل، ترتيب الطفل بين اخوته).
- ٩- وضع جدول لأيام تطبيق البرنامج الإرشادي.
- ١٠- تحديد مكان تطبيق الجلسات الإرشادية، إذ تم اختيار (احدى صفوف الروضة و قاعة العرض و الحديقة) في الروضة التي سيطبق بها البرنامج.
- ١١- اجراء اختبار بعدي بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج الإرشادي للتأكد من مدى تحقيق الأهداف وأثر العلاج السلوكي.

احدى جلسات البرنامج الارشادي كنموذج للتوضيح

الجلسة: الثانية

العنوان: تقبل الظلام - ١ -

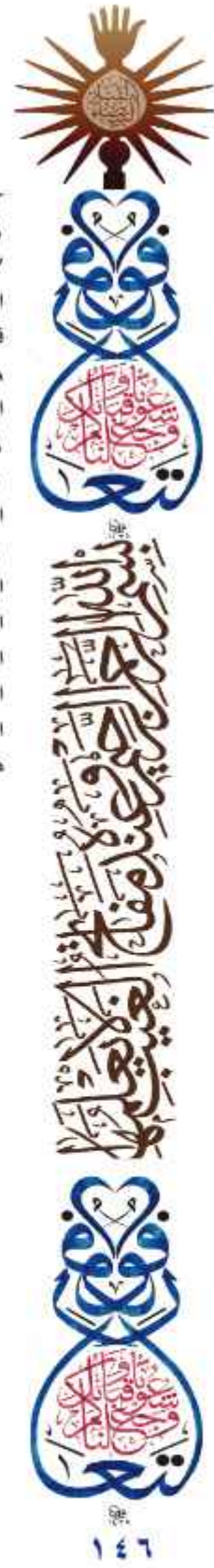
الحاجة - تنمية تقبل الظلام.

الوقت: ٣٥ دقيقة

التاريخ: ٢٠٢٥ / ٣ / ١٣

هدف الجلسة - مساعدة الأطفال على تقبل الظلام و خفض الخوف من الظلام.

الحاجة	- تنمية تقبل الظلام.
هدف الجلسة	- مساعدة الأطفال على تقبل الظلام و خفض الخوف من الظلام.
الأهداف السلوكية	جعل الطفل قادراً على أن: - يعرف معنى الظلام. - يفهم فائدة الظلام. - يلاحظ كيف تبدو الأشياء في الظلام. - يتقبل فكرة التواجد في الظلام مع الباحثة و المجموعة الارشادية.
الفئات	تقديم الموضوع - الحوار - التمتعة الحية - التعرض التدريجي - التعزيز - التقويم - التدريب البيئي.
الأنشطة المقدمة	- تقوم الباحثة بالترحيب بالأطفال. - تقوم الباحثة بتقديم موضوع الجلسة بتعريف معنى الظلام بلغة مبسطة. - تقوم الباحثة بتوضيح فائدة الظلام. - تقوم الباحثة بتقديم النموذج حي من خلال الاستعانة بطفل شجاع من خارج المجموعة التجريبية ليقيم بتجربة التواجد في غرفة خافتة الاضاء مع وجود الباحثة لطمأنته بينما يشاهده الأطفال. - تقوم الباحثة بتعريض الأطفال الى الظلام من خلال تشجيعهم على الدخول الى الغرفة خافتة الاضاء، و ملاحظة كيف أن الأشياء لا تختفي وأنها تبقى كما هي حتى في الظلام. - تطلب الباحثة من الأطفال القيام بنشاط ممتع يساعدهم على تقبل الظلام من خلال استخدام مصباح ليلى لصنع أشكال ظلال على الحائط. - تقوم الباحثة بتقديم التعزيز للأطفال وثناء طيبهم لشجاعتهم.
التقويم البنائي	- تقوم الباحثة بسؤال الأطفال: ما فائدة الظلام؟ هل الظلام ممتع؟
التدريب البيئي	- تطلب الباحثة من الأطفال تجربة لعبة الظلال في المنزل مع اخوتهم ومشاركة تجربتهم في الجلسة القادمة.



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



المبحث الخامس: عرض النتائج:

أولاً: الخوف لدى أطفال الرياض.

من أجل تحقيق هذا الهدف، تم تطبيق مقياس الخوف على أطفال الرياض البالغ عددهم (٤٠٠) طفل، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٩,٤٦٠)، والانحراف المعياري (٣,٨٩٨٩٠)، بينما بلغ المتوسط الفرضي (٩)، ولمعرفة دلالة الفرق بينهما استعمل الباحثان الاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢,٣٦٠)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (٣٩٩)، أظهرت ان عينة البحث لديهم الخوف، إذ توجد فروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي. ولصالح المتوسط الحسابي، أي ان أفراد عينة البحث لديهم الخوف.

ثانياً: أثر برنامج ارشادي مستند إلى العلاج السلوكي في خفض الخوف لدى اطفال الرياض، من خلال الفرضيات التالية: الفرضية الاولى: لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط رتب درجات أطفال الرياض المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدى على مقياس الخوف.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية استخدم الباحثان اختبار ولكوكسون (Wilcoxon) وظهر أن القيمة المحسوبة تساوي (صفر) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (٨) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح نتائج الاختبار البعدى، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط رتب درجات أطفال الرياض المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدى على مقياس الخوف.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية، استعمل الباحثان اختبار (ولكوكسون)، وظهرت القيمة المحسوبة (٢٨,٧) أكبر من القيمة الجدولية وهي غير دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وهذا يعني لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدى، لذا تقبل الفرضية الصفرية.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط رتب درجات أطفال الرياض المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدى على مقياس الخوف.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية استعمل الباحثان اختبار مان-ويتني للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدى، وحسبت قيمة مان وتي (U) للعينات الصغيرة، واتضح أن القيمة المحسوبة (صفر) وهي أصغر من القيمة الجدولية (٢٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يعني وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية.

ثالثاً: حجم الأثر الذي يحدثه المتغير المستقل (العلاج السلوكي) في المتغير التابع (الخوف) لدى أطفال الرياض، من خلال الفرضية التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في حجم الأثر بأسلوب (العلاج السلوكي)، لدى أطفال الرياض. للتعرف على حجم الأثر الذي يحدثه المتغير المستقل في المتغير التابع ولتحقيق ذلك استعمل الباحثان معادلة كوهين لحساب حجم الأثر للاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية.

حجم الأثر باستخدام معادلة كوهين للمجموعة التجريبية هو الفرق بين متوسطي الاختبار القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية، لمتغير الخوف مقسوم على الانحراف المعياري الموزون، فإن معرفة حجم الأثر يساعدنا على تحديد مقدار الأثر النسبي للبرنامج الارشادي، لذا تم تطبيق معادلة كوهين وهناك معايير لحجم الأثر، فإن حجم الأثر البسيط (٠,٢٠)، اما حجم الأثر المتوسط (٠,٥٠)، اما حجم الأثر الكبير (٠,٨٠)، إذ بلغ حجم الأثر بعد تطبيق معادلة كوهين (٧,٧٧٨) ولهذا بعد حجم الأثر للبرنامج الارشادي لخفض الخوف لدى أطفال الرياض ذو اثر كبير للمجموعة التجريبية.

واستعمل الباحثان معادلة مربع ايتا لحساب حجم الأثر للاختبار البعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة كما يلي: حجم الأثر (بقسمة مربع القيمة التائية المحسوبة على مربع القيمة التائية + درجة الحرية) فمعرفة حجم الأثر يساعدنا على تحديد مقدار الأثر النسبي للبرنامج الارشادي وبعد استخراج قيمة مربع ايتا نقارنها بالمعايير الاتية: الأثر البسيط: ٠,٠٩ / الأثر المتوسط: ٠,٠٦ / الأثر العالي: ٠,١٤ وتم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

بين المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار الخوف. [بلغ حجم الأثر بعد تطبيق معادلة اين (٠.٩٦٥٢) ولهذا يعد حجم الأثر للبرنامج الإرشادي ذو أثر عالي للمجموعة التجريبية بأسلوب (العلاج السلوكي).

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث الحالي و استنتاجاته يوصي الباحثان بما يأتي:

١- الاستفادة من اداة القياس التي اعددها الباحثان في البحث الحالي و استعمالها لأغراض البحث لقياس الخوف لدى الاطفال.

٢- الاستفادة من البرنامج الإرشادي المستند إلى العلاج السلوكي في رياض الأطفال، لما له من أثر في خفض المخاوف الشائعة لدى الأطفال مثل الخوف من الظلام والطبيب والحيوانات.

٣- تطوير برامج تدريب مهني للمعلمين والمرشدين التربويين، تتضمن مهارات العلاج السلوكي بأنواعها المختلفة، مع توفير الأدوات والوسائل المساعدة المناسبة لذلك داخل البيئة الصفية.

٤- أن تسهم وزارة التربية والتعليم إلى تعزيز دور الدعم النفسي في رياض الأطفال، من خلال تفعيل دور المرشد التربوي وتضمنين برامج الكشف والتدخل المبكر للمشكلات الانفعالية لدى الأطفال.

المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي وتطويراً له يقترح الباحثان ما يأتي:

١- اجراء دراسة مماثلة على فئات عمرية أخرى، (مثل تلاميذ المرحلة الابتدائية أو المتوسطة).

٢- استخدام العلاج السلوكي في علاج اضطرابات و مشكلات انفعالية أخرى لدى أطفال الرياض.

٣- اجراء دراسة لمعرفة تأثير الاساليب الارشادية الاخرى مثل (العلاج المعرفي) في خفض الخوف

المصادر العربية:

- ابو جادو، صالح محمد (٢٠١١): علم النفس التربوي، الطبعة الثامنة، دار المسيرة، عمان.

- الانصاري، بدر محمد (٢٠٠٠): قياس الشخصية، الطبعة الأولى، دار الكتاب الحديث، الكويت.

- ثورندايك، روبرت وهيجن، اليزابيث (١٩٨٦): القياس والتقويم في علم النفس والتربية، ترجمة: عبد الله زيد الكيلاني، وعبد الرحمن عدس، مركز الكتب الأردني، عمان.

- الجابري، كاظم كريم وصبري، داود عبدالسلام (٢٠١٣): مناهج البحث العلمي، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، العراق.

- الجرواني، هالة ابراهيم والقطار، نيلي محمد (٢٠١٣): مخاوف الاطفال، التشخيص والعلاج، الطبعة الأولى، دار الكتب والوثائق القومية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.

- الجلي، سوسن شاكر (٢٠١٥): مشكلات الاطفال النفسية واساليب المساعدة فيها، الطبعة الأولى، دار رسلان، دمشق، سوريا.

- الحجار، محمد (١٩٩٩): الوحي في فن ممارسة العلاج النفسي السلوكي، الطبعة الأولى، دار النفاس، بيروت.

- حسين، طه عبدالعظيم (٢٠١٢): الارشاد النفسي والنظرية والتطبيق التكنولوجي، الطبعة الرابعة، دار الفكر، عمان.

- حسين، نعم هادي و عبد الحسين، فلاح عبد الحسن (٢٠٢٠): الاضطرابات السلوكية والانفعالات في مرحلة الطفولة، (مفهومها، اسبابها، طرق التعامل معها)، الطبعة الأولى، دار صنعاء، عمان.

- الخلو، حكمت (٢٠٠٩): مشكلات الاطفال السلوكية في البيت والمدرسة، الطبعة الأولى، دار النشر للجامعات، القاهرة.

- الخطيب، جمال (١٩٩٥): تعديل سلوك الانساني، مكتبة الفلاح، الكويت.

- الخواجة، عبدالفتاح (٢٠١٠): مفاهيم اساسية في الصحة والارشاد النفسي، الطبعة الأولى، دار البدايه، عمان.

- الزهراني، سعيد بن سعد وآخرون (٢٠١٩): العلاج النفسي للأطفال، المركز الوطني لتعزيز الصحة النفسية، الرياض.

- سعد، مراد علي والشريفين، احمد عبدالله (٢٠١٥): المدخل إلى الارشاد النفسي من منظور فني وعملي، الطبعة الأولى، دار الفكر، عمان.



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



- شحاتة ، حسن احمد والشرقاوي، منى ابراهيم (٢٠١٩): الخوف عند الاطفال، الطبعة الأولى، الوادي، القاهرة.
- الشمري، سلمان جودة مناع والتميمي، محمود كاظم محمود (٢٠١٢): الاساليب والبرامج الارشادية، دار الكتب والوثائق، بغداد.
- عبدالرحمن، محمد السيد والشناوي، محمد محروس (٢٠١٠): العلاج السلوكي الحديث: (اسسه وتطبيقاته)، الطبعة الأولى، مكتبة الزهراء، القاهرة.
- العجروش، حيدر حاتم فالح (٢٠١٥): اسس البحث في التربية وعلم النفس، الطبعة الأولى، دار المنهجية ، عمان.
- العزة، سعد الحسيني وعبدالحادي، جودت عزت (٢٠٠١): تعديل السلوك الانساني، الطبعة الأولى، الدار العلمية والدولية ودار الثقافة ، عمان.
- علي، ناسو صالح سعيد وعباس، حسين وليد حسين (٢٠١٤): الارشاد النفسي، الاتجاه المعاصر لادارة السلوك الانساني، دار غيداء، عمان.
- نشواني، عبدالحميد (١٩٩٧): علم النفس التربوي، مؤسسة الرسالة، عمان.
- الحلائي، خديجة سليمان (٢٠٢٣): التوجيه والارشاد النفسي في مرحلة الطفولة المبكرة وعلاقته بالنمو السليم، وزارة التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية.
- وزارة التربية (٢٠٠٥): نظام رياض الأطفال ، المديرية العامة للتعليم العام ، مديرية رياض الأطفال ، بغداد.
- وولمان، ب. ب. (٢٠٠٦): مخاوف الأطفال، ترجمة: د. محمد عبد الظاهر الطيب، الطبعة الثانية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

المصادر الاجنبية:

- Allen, M. & Yen, W. M. (1979): Introduction to measurement theory, brook-colen, California.
- Borders, L. D., & Drury, S. M. (1992): Comprehensive school counseling programs: A review for policymakers and practitioners. Journal of Counseling & Development.
- Debiec, J., LeDoux, J. (2004): Fear and the Brain. New York: The New School for Social Research, United States.
- LeDoux, J. (1996): The emotional brain: The mysterious underpinnings of emotional life (U. Goppold, Trans to Germany). Munich: Piper Verlag, Germany.
- LeDoux, J., et al. (2009): Post-Traumatic Stress Disorder: Basic Science and Clinical Practice. Humana Press, United States.
- LeDoux, J. (2015): Anxious: Using the Brain to Understand and Treat Fear and Anxiety, Viking, United States.
- Ludwig, Robert L. & Welch, Martha G. (2022): Wired to Connect: The Autonomic Socioemotional Reflex Arc. New York, NY: United States.
- Spiegler, D. micnael, Guevremont, C. David (2010): Contemporary Behavior Therapy, New York: Oxford.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

Website address

White Dome Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb